

نواسخ القرآن

باب ذكر ما أدعي عليه النسخ في سورة النمل .

قوله تعالى فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس Bهما أن هذا منسوخ بآية السيف وكذلك قال قتادة وقد تكلمنا إلى جنس هذا وبيننا أن الصحيح أنه ليس بمنسوخ باب ذكر ما أدعي عليه النسخ في سورة القصص .

قوله تعالى وإذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين اختلف المفسرون في المراد باللغو ها هنا فقال مجاهد في الأذى والسب وقال الضحاك الشرك فعلى هذا يمكن ادعاء النسخ وقوله لنا أعمالنا ولكم أعمالكم قال المفسرون لنا حلمنا ولكم سفهكم وقال بعضهم لنا ديننا ولكم دينكم وقوله سلام عليكم قال الزجاج لم يريدوا التحية وإنما أرادوا بيننا وبينكم المتاركة وهذا قبل أن يؤمر المسلمون بالقتال وقوله لا نبتغي الجاهلين أي لا نطلب مجاورتهم قال الأكثرون فنسخت هذه الآية بآية السيف